أنماط الإفادة من الإنترنت للحصول على المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة

The Internet usage patterns in searching for information among the faculty members of Majmaah University.

د. عبدالعزيز بن إبراهيم العمران

قسم علم المعلومات/ كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود

benomran@ksu.edu.sa

المستخلص

تتناول هذه الدراسة موضوع أنماط إفادة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة من الإنترنت في الحصول على المعلومات؛ حيث سعى الباحث إلى التعرف على طبيعة استخدامهم لشبكة الإنترنت في الوصول إلى المعلومات، ومدى تمكن شبكة الجامعة وتسهيلاتها من توفير الخدمات التي يتطلعون إليها. كما سعى إلى التعرف على أثر عدد من المتغيرات على رضاهم عن استخدام الإنترنت والإفادة منها.

وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة حيث اختيرت عينة عشوائية تكونت من ثلاثمائة وخمسة وخمسون فرداً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن نسبة عالية من أفراد العينة يمتلكون مهارة استخدام الحاسب الالي، وأن استخدامهم للإنترنت يتم من خلال المنزل كخيار أول بين منافذ الاتصال بها. كما بينت النتائج أن نسبة عالية جداً من أفراد العينة يستخدمون الإنترنت بشكل كبير لعدد من المرات في اليوم الواحد. وقد كان الغرض الرئيس لاستخدام الإنترنت بين أفراد مجتمع الدراسة هو التدريس عبر الشبكة ومن ثم البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعاتهم البحثية. وقد ظهر أيضاً أن البريد الإلكتروني ومحركات البحث على الإنترنت كانا تباعاً أكثر أدوات الإنترنت استخدامًا من قبل أفراد عينة الدراسة. هذا وقد تأثر مستوى الرضا عن الخدمات المقدمة بمتغيرات الجنس والدرجة العلمية والتخصص.

وقد أكد الباحث على أهمية تفعيل دور الإنترنت في نشر البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، فضلاً عن دراسة العوائق التي تحول دون استخدام الإنترنت في نشر هذه البحوث، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

الكلمات المفتاحية: البحث عن المعلومات على الإنترنت – الإفادة من المعلومات – مصادر المعلومات الرقمية – أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة – النشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس – أنماط الإفادة من الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة – جامعة المجمعة.

Abstract:

The current study's main purpose was to investigate how faculty members at Majmaah University (MU) utilize the Internet in obtaining information. The researcher sought to identify the nature of their use of the Internet in accessing information, and the extent to which the university network and facilities are able to provide the services they aspire to. He also sought to identify the impact of a number of variables on their satisfaction with and benefit from Internet use .

The researcher followed the descriptive survey approach, and a questionnaire was used as a tool for collecting data from the study population. A random sample of three hundred and fifty-five faculty members at MU was selected and surveyed .

The study found that a high percentage of respondents possess the skill of using a computer, and that their use of the Internet is done at home as the first choice among other places to access the Internet. The results of the study also showed that a very high percentage of the respondents use the Internet significantly a number of times per day. The main purpose of using the Internet among members of the study community was to teach online and then search for resources related to their research topics. It was also shown that e-mail and Internet search engines were respectively the most used Internet tools in the study sample. Additionally, the level of satisfaction with the services provided was affected by the variables of gender, degree and specialization, while the variables of nationality and gender had an impact on the choice of where to access the Internet.

The researcher asserted the importance of activating the role of the Internet in publishing scientific research of faculty members, as well as studying the obstacles that prevent the use of the Internet in publishing these researches, and finding appropriate solutions for them.

Key words: Searching for information on the Internet – Utilizing information – digital Information resources – Faculty members at the Majmaah University – Scientific publishing of faculty members – Internet use patterns among university faculty members – Majmaah University.

تمهيد:

تطورت دراسات الإفادة من الإنترنت تطورًا كبيراً خلال السنوات الماضية، فقد تحولت من الدراسات الشاملة إلى دراسات أكثر تركيزاً وتحديدًا، سواء بالنسبة لفئات المستفيدين، أو لنوعيات الخدمات، أو لمصادر المعلومات. كما أن هذا النوع من الدراسات حول الإنترنت وما توفره من المعلومات بأشكالها التقليدية أو الرقمية يحظى باهتمام كبير بين الباحثين ومؤسسات المعلومات، حيث تساعد نتائجه متخذي القرار في مؤسسات المعلومات في التخطيط المستقبلي لتلبية احتياجات المستفيدين من الخدمات في مؤسساتهم وتحديد أشكال هذه الخدمات.

ولا يخفى أن استخدام الإنترنت ومصادرها المختلفة في الجامعات يساعد على تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس، وتطوير التفكير الخلاق والإبداعي، ويشجعهم على القيام بالأعمال البحثية المشتركة، والتأليف العلمي، وتنمية مهارات التفكير العلمي، وإجراء الاجتماعات البحثية، والمناقشات العلمية، والحصول على أراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين، ناهيك عن الأعمال الإدارية المطلوبة من أعضاء هيئة التدريس[i].

كما أن تقنية المعلومات والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط من أنجح الوسائل لتوفير بيئة تفاعلية ناجحة في المجتمع الأكاديمي، حيث تكمن قوة الإنترنت في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التقنية يزيد من فرص التقدم العلمي للأفراد والمجتمعات العلمية [ii].

وتحاول هذه الدراسة الإسهام في إثراء الإنتاج الفكري العربي في هذا المجال الذي يشهد إقبالاً كبيراً من قبل المتخصصين في دراسات المعلومات، فهذا النوع من الدراسات يُسهم في دراسة جوانب مختلفة للمجتمع الأكاديمي، ويكشف عن احتياجات أعضاء هيئة التدريس من الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت، كما يظهر أوجه استخدامهم لمصادر المعلومات المختلفة عبر شبكة الإنترنت العالمية وغيرها من الوسائل وما قد يقف في طريقهم من عقبات في هذا الشأن.

كما تبرز الحاجة إلى معرفة احتياجات وتوجهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حديثة الإنشاء لتوظيف النتائج في تعزيز دور الجامعة في تلبية احتياجات أعضاء هيئة التدريس المعلوماتية، وخاصة فيما يتعلق

بالجوانب العلمية والبحثية، فضلاً عن إمكانية خروج مثل هذه الدراسات بمؤشرات تعين القائمين على مكتبات الجامعات في تقييم واقع مكتباتها، وتقويمه أيضاً.

وعلى حد علم الباحث، ومن خلال استعراضه للدراسات المختلفة حول هذا الموضوع، تبين له أن أيًا من هذه الدراسات لم يتناول هذا الجانب في جامعة المجمعة تحديدًا وهو ما يضفي على هذه الدراسة شيئاً من الأصالة والسبق في مكان تطبيقها.

أولاً: الإطار العام للدراسة:

مشكلة الدراسة وأهميتها:

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة لشبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات، سواء التعليمية، أو البحثية، أو الاستخدامات الشخصية، فضلاً عن محاولتها الكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجههم أثناء استخدامهم لهذه الشبكة. كما تسعى إلى التعرف على دوافعهم في الحصول على المعلومات من خلال شبكة الإنترنت ومقترحاتهم لتطوير الخدمات والتجهيزات.

إن الإجابة عن تساؤلات هذه الدراسة سوف تكشف حجم التغيرات التي يحدثها استخدام الإنترنت على استخدامات المكتبة التقليدية، وهل تغني الشبكة العنكبوتية أعضاء هيئة التدريس في الحصول على جميع الخدمات العلمية والتعليمية المطلوبة، ومن جانب أخر فإن الإجابة سوف تكشف أيضاً عن الإمكانات التي توفرها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس لتسهيل استخدام شبكة الإنترنت للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها.

ولعل من جوانب أهمية هذه الدراسة أنها تتعرض لفئة محددة ومهمة من فئات المجتمع يتوقع منها أن تكون في طليعة من يواكب المستجدات، والتطورات المعلوماتية، والتقنيات الحديثة، ولهذا فإن هذه الدراسة ستسهم في الكشف عن واقع الإفادة من هذه التطورات الحديثة، ومدى استغلالها من قبل فئة أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة، وهو ما يوفر بعضاً من المعلومات التي يمكن أن يعتمد عليها متخذو القرار في تطوير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة لخدمة المجالات الأكاديمية والعلمية البحثية المختلفة.

وهذه الدراسة يمكن أن تشكل إسهاماً في الجوانب النظرية الخاصة بالإنترنت بوصفها مصدراً للمعلومات في المجتمع السعودي عامة، والمجتمع الأكاديمي بصفة خاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة من الإنترنت في الحصول على المعلومات، وذلك من خلال قياس العوامل المؤثرة على استخدامهم لشبكة الإنترنت، وخدماتها، وأدواتها، وينطوي تحت هذا الهدف على عدة أهداف فرعية هي:

١. وصف المتغيرات الشخصية لأعضاء هيئة التدريس المستخدمين لشبكة الإنترنت بجامعة المجمعة، والتي تشمل متغيرات: الكلية، والقسم، والدرجة العلمية، والعمر، والجنسية، والجنس.
٢. التعرف على مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة، ومدى استخدامهم لشبكة الإنترنت ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة.
٣. التعرف على أهم أغراض الإفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة.
٤. التعرف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت.
٥. التعرف على أهم الإمكانات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت.
٦. التعرف على مدى تأثير البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص) على اختيارهم لأهم أماكن الاتصال بشبكة الإنترنت ومستوى الإفادة من الإنترنت.
٧. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات رضى أعضاء هيئة التدريس عن الإفادة من الإنترنت ترجع لاختلاف بيانتهم الأولية (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص).
٨. تقديم المقترحات والتوصيات من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في جامعة المجمعة والتي يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت.

أسئلة الدراسة:

انطلاقاً من الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها فإنه يمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ماهي السمات الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة؟
٢. ما مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة؟
٣. ما مدى استخدام شبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة؟
٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أماكن الاتصال بشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة ترجع لاختلاف بيانتهم الأولية (الجنسية والجنس والدرجة العلمية والتخصص)؟
٥. ما أهم أغراض الإفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة؟
٦. ما أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت؟
٧. ما الإمكانات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت؟
٨. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات رضى أعضاء هيئة التدريس عن الإفادة من الإنترنت ترجع لاختلاف بيانتهم الأولية؟
٩. ما أهم المقترحات والتوصيات التي يقترحها أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة ويمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت؟

منهج الدراسة وأدواتها:

قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المسحي [iii]، حيث يُعد منهجاً مناسباً لتحقيق أهداف هذه الدراسة، والتي تحاول أن تتقصى الآراء المختلفة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدامات شبكة الإنترنت في المجالات المختلفة: العلمية، والبحثية، والأكاديمية، وتتعرف على اتجاهاتهم التي تحكم هذه الاستخدامات، للوصول إلى مدى إفادتهم الفعلية من شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات. والمنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة مكن الباحث من استجواب أفراد عينة مجتمع الدراسة، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة [iv][٧].

هذا وقد اعتمدت هذه الدراسة على "الاستبانة" كأداة أساس لتجميع المعلومات المطلوبة التي تحقق أهدافها، وقد تضمنت العديد من العبارات والأسئلة التي تغطي محاور الدراسة المختلفة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، والذين بلغ عددهم وقت إجراء الدراسة (١٥٢٠) عضو هيئة تدريس [vi]، وقد تم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائيا، حيث قام الباحث بتصميم الاستبانة إلكترونيًا ومن ثم توزيعها على جميع أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالجامعة بفروعها المختلفة، وعلى جميع الدرجات العلمية من الأستاذ إلى المعيد، وقد تلقى الباحث عدد (٣٥٥) استبانة، حيث قام بفرزها واستبعاد أربعة منها لعدم اكتمال البيانات فيها، ليصبح عدد الاستبانات الفعلية التي تم تحليلها (٣٥١) استبانة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية:

تصنف هذه الدراسة ضمن دراسات استخدام أعضاء هيئة التدريس بالجامعات لشبكة الإنترنت والإفادة منها، ولهذا فهي تدرس هذا الموضوع بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة في سياق دعم هذا الاستخدام لأبحاثهم العلمية والمناهج الدراسية. وتشمل فئة أعضاء هيئة التدريس وهم الأساتذة والأساتذة المشاركين والمساعدين وأيضاً من في حكمهم من المحاضرين والمعيدين وفقًا للتعريف الوارد في نظام الجامعات في المملكة العربية السعودية[vii].

ثانيًا: الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة على مجتمع الدراسة العاملين في جامعة المجمعة في مركزها الرئيس في محافظة المجمعة، وكذلك في كليات الجامعة في كل من محافظات الزلفي والغاط ورماح وكذلك مركز حوطة سدير.

ثالثًا: الحدود الزمانية:

نفذت إجراءات هذه الدراسة خلال الفصل الثالث من العام الجامعي ١٤٤٤هـ (١٤٤٤/١٠/٦هـ- ١٤٤٤/١٠/٢٩هـ)، الذي يوافق الفترة من (٢٠٢٣/٤/٢٦م-٢٠٢٣/٥/١٩م).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها، استخدم الباحث أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي الآتية، وذلك باستخدام التطبيق الإحصائي (SPSS ٢٥). والمقاييس الإحصائية المستخدمة

هي ما يلي:

١. حسب الباحث تكرارات استجابات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة، بالإضافة إلى النسبة المئوية وذلك لوصف خصائص هذه العينة وبعض محاور الاستبانة.

٢. استخدم الباحث "معامل الفا كرونباخ" لقياس ثبات الاستبانة.

٣. استخدم الباحث تحليل مربع كاي لمعرفة مدى وجود علاقة بين توزيع استجابات عينة الدراسة وفقاً لبيانتهم الأولية.

مصداقية وثبات الاستبانة:

ولمزيد من التحقق من ثبات الاستبانة واتساقها، فقد عمد الباحث إلى عرض الاستبانة وتحكيمها من عدد من المتخصصين للتأكد من اتساق الاستبانة مع أهداف الدراسة، ومن ثم قام بإجراء التعديلات والملاحظات التي أوردوها حول عبارات وأسئلة الاستبانة، كما تم اختبار مدى موثوقية الاستبانة تم استخدام اختبار كرونباخ الفا للتأكد من أن أسئلة الدراسة تقيس ما يجب قياسه وفقًا للأهداف، وقد تراوحت قيم اختبار كرونباخ ألفا بين (٠.٨٢ إلى ٠.٩١)، وهي قيم تدل على أن مصداقية وموثوقية الاستبانة جيدة، ويمكن أن يعتمد عليها في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة.

الدراسات السابقة:

تحظى أدبيات هذا الموضوع بالعديد من الدراسات والأبحاث السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة الحالية والتي نشرت باللغتين العربية والإنجليزية، ولكنها تختلف عن الدراسة الحالية في تناول هذه الدراسة مجتمعًا جديدًا لم يسبق تناوله من قبل، وهو مجتمع أعضاء هيئة التدريس في جامعة المجمعة كنموذج للجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية. وقد قام الباحث بترتيب هذه الدراسات ترتيبًا زمنيًا من الأقدم إلى الأحدث وفق ما يلي:

١. دراسة تشو (١٩٩٤م) [viii] التي تناولت الفروق الخاصة بالسن والجنس في افادة أعضاء هيئة التدريس من البريد الإلكتروني في جامعتين أمريكيتين استخدم فيها الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين السن واستخدام البريد الإلكتروني؛ حيث أنه كلما صغر سن الباحث زاد اعتماده على البريد الإلكتروني في أعماله والعكس صحيح. وفي الجانب الآخر بينت نتائج الدراسة وجود

علاقة إيجابية بين استخدام البريد الإلكتروني وبعض صفات عينة الدراسة مثل التخصص والخبرة في استخدام الحاسب الآلي.

٢. **وفي دراسة أجراها وودز تكر (١٩٩٧م)** [ix] كان هدفها تقييم أثر الإنترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال التربية في إحدى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية، حدد الباحث المعوقات والتحديات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بفاعلية، وكان من أهمها عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحث العلمي، وضيق الوقت لدى عضو هيئة التدريس، والمشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت، وكذلك عدم كفاية خدمات الصيانة والدعم الفني.

٣. أما **الباحثة نوال عبدالله (١٩٩٩م)** [x] فقد تناولت في دراستها اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القاهرة نحو الإنترنت واستخدامها، والعوامل النفسية المؤثرة في ذلك الاستخدام، والوقت المفضل والمكان الملائم لاستخدامها، والمشكلات التي تعوق استخدام الإنترنت وغير ذلك من الجوانب. وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة لجمع البيانات، وبينت نتائج الدراسة وجود اتجاه ايجابي بين أفراد عينة الدراسة نحو استخدام الإنترنت، ورغم ذلك فإنها لم تغنهم عن استخدام المكتبات التقليدية. وقد كان الغرض الأبرز من استخدام الإنترنت هو متابعة التطورات العلمية والتواصل مع العلماء والبارزين في مجال التخصص. كما أن من أهم معوقات استخدام الإنترنت التي أكد عليها أفراد عينة الدراسة نقص المعرفة باستخدام الإنترنت والحاجة إلى التدريب على ذلك.

٤. **وفي رسالة الدكتوراه التي قدمها اللهيبي (٢٠٠١م)** [xi] لجامعة فلوريدا الحكومية؛ سعى الباحث إلى تحديد أنماط افادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من الإنترنت، وكان من أبرز النتائج التي توصل اليها الباحث وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل المحددة في الدراسة ومستوى انتشار واستخدام الإنترنت في الجامعات السعودية، وقد أظهرت الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس حديثو العهد باستخدام الإنترنت.

٥. أما **الشرهان (٢٠٠٢م)**[xii] فقد قام بدراسة كان هدفها التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون استخدامهم لها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (٦٤٪) من عينة الدراسة لا يستخدمون الحاسب الآلي مطلقاً، وأن (٧٥٪) منهم لا

يستخدمون شبكة الإنترنت. كما اتفقت آراء أفراد العينة على أهمية اتقان مهارات الحاسب واستخدام شبكة الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، وأهمية توفير التدريب المناسب لهم في هذا الشأن.

٦. **أما دراسة الدبيان (٢٠٠٣م)** [xiii] فقد سعت إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في خمس من الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات، وأوجه إفادتهن من الخدمات التي توفرها. كما عرجت الدراسة أيضاً على الاستراتيجيات التي تتبعها الباحثات في العثور على المعلومة من الإنترنت، ودوافعهن للإفادة من الإنترنت. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة يستخدمن الإنترنت بشكل يومي للحصول على المعلومات، ومن أهم ما يكثر استخدامه بين عينة الدراسة البريد الإلكتروني ومحركات البحث. وكان من أهم أغراض استخدمهن للإنترنت البحث عن مصادر معلومات لبحوثهن ويليه ملاحقة التطورات الحديثة في مجالات تخصصهن. كما بينت نتائج الدراسة الصعوبات التي تحول دون إفادة الباحثات من الإنترنت حيث كان بطء الاتصال وصعوبة الاتصال بالشبكة أهم معوقين واجهتهن الباحثات. كما ذكرت الباحثة أن الرضى عن نتائج استخدام الإنترنت في البحث عن المعلومات بين هؤلاء الباحثات كان السمة لدى أغلبهن.

٧. **وفي دراسة الأنصاري (٢٠٠٦م)**[xiv] سعى الباحث إلى التحقق من أنماط استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت، حيث تساءل عن اسباب استخدام الإنترنت بينهم، وتأثير ذلك على التدريس والبحث العلمي. كما كان من أهداف الدراسة التعرف على أهم مصادر الإنترنت التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة والمشاكل التي يعانون منها عند استخدام الإنترنت. وقد وجد الباحث أن أكثر موارد الإنترنت التي تستخدم من قبل أفراد عينة الدراسة هي البريد الإلكتروني ومحركات البحث والمصادر المتوفرة على الإنترنت. كما كان من أغراض استخدامهم التواصل مع غيرهم ودعم بحوثهم ومنشوراتهم العلمية. كما أظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت قد ساعد كثيراً في توفير الوقت والحصول على مصادر معلومات حديثة. أما مشاكل الاستخدام فقد كان من أهمها بطء الشبكة وضيق الوقت لدى أعضاء هيئة التدريس وعدم توفير خدمة الدخول على الإنترنت من المنزل. وقد عبر افراد العينة عن ترحيبهم ورغبتهم ببرامج تدريبية تزيد من مهارتهم في استخدام الإنترنت ومصادرها المختلفة.

٨. **وتناولت دراسة هبة سيد (٢٠١٣م)** [xv] موضوع استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية بجامعة القاهرة، وتركزت مشكلة الدراسة حول التعرف على طبيعة استخدام مصادر المعلومات

الإلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة، والصعوبات التي يواجهونها في البحث في هذه المصادر ومقترحاتهم لتجاوز هذه الصعوبات. واظهرت نتائج الدراسة وجود بعض المشاكل والمعوقات التي تعيق استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات والتي من أهمها عدم توفر المعلومات الإلكترونية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس في المكتبات. أما في جانب الاستخدام فقد بينت الدراسة توجه اغلبية أعضاء هيئة التدريس محل الدراسة إلى الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات التي يتيحها المجلس الأعلى للجامعات، وقد قامت نسبة قليلة منهم بالاشتراك الفردي في بعض القواعد التي يحتاجون إليها ولا تتاح لهم من قبل المجلس. أما المكتبات محل الدراسة فقد ظهر من نتائج الدراسة أنه لا يوجد لديها أي مصادر إلكترونية غير تلك التي يوفرها المجلس الأعلى للجامعات والأقراص المدمجة المصاحبة للكتب التي تتوفر بالشراء.

وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة العمل على حل المشاكل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام المصادر الإلكترونية وقواعد البيانات، وإقامة دورات تدريبية لهم حول كيفية استخدامها. كما أوصت الدراسة بضرورة إقامة دورات تدريبية لأخصائي المكتبات حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية.

٩. أما دراسة ديشة (٢٠١٤م) [xvi]، والتي كان هدفها هو التعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت داخل الجامعة أو خارجها في جامعة الزاوية بليبيا. كما سعت الدراسة إلى التعرف على مهاراتهم في استخدامها وعدد مرات استخدامهم لها ومدى خبرتهم في ذلك؛ فضلاً عن أماكن الاستخدام وطرق تعلمهم لمهارات استخدم الإنترنت، ومدى رضاهم عن مستوى الاستفادة منها والمعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة المثلى منها. وقد خرج الباحث بنتيجة تفيد بضعف إفادة أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من الإنترنت في العملية التعليمية لعدم توفر خدمة الإنترنت في القاعات وكذلك لقلة ما توفره الجامعة من مصادر رقمية على الإنترنت مثل اشتراكات قواعد البيانات وغيرها من الاسباب التي أوردها الباحث في دراسته.

١٠. وفي دراسة نايك وكومار (٢٠١٩م)[xvii] والتي حاول الباحثان فيها معرفة العوامل المؤثرة على استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المستخدمين لمكتبات الكليات في جامعة بنقالور في الهند؛ وجد الباحثان أن الرغبة في استخدام الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة لها ارتباط كبير بإدراكهم لمدى أهميتها

ومساعدتها لهم في الحصول على ما يريدون من معلومات. كما بينت نتائج الدراسة أن حجم الاستخدام والاستفادة من الإنترنت له ارتباط وثيق بمدى سهولة استخدامها لأفراد العينة. وفي الجانب الآخر ظهر للباحثين أن الأسباب الرئيسة لاستخدام الإنترنت بين مجتمع الدراسة كانت للبحث عن المعلومات المرتبطة بمهامهم المختلفة ثم للبحث في الدوريات الإلكترونية ثم لاستخدام البريد الإلكتروني ويليه قراءة وكتابة البحوث العلمية ثم البحث عن فرص وظيفية وأخيراً للبحث عن المعلومات بشكل عام. كما أن نسبة عالية من عينة الدراسة كانوا غير راضين عن التجهيزات المعدة لاستخدام الإنترنت ولا عن سهولة استخدامها.

١١. **وقد تناول روستامي وحسيني وصابيري (٢٠٢٢م)**[xviii] طبيعة استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت وقواعد البيانات العلمية والشبكات الاجتماعية في الكليات الطبية بجامعة حمدان للعلوم الطبية في إيران. سعى الباحثون إلى التعرف على أساب الاستخدام ومعوقاته من خلال دراسة مسحية استخدموا فيها الاستبانة لجمع البيانات. وقد بينت نتائج الدراسة ان هناك استخداماً كثيفاً من قبل أعضاء هيئة التدريس في المجالات الطبية للإنترنت والمصادر الإلكترونية الأخرى للأغراض التعليمة والبحثية بشكل خاص. وفي الوقت نفسه أبدت نسبة عالية من مجتمع الدراسة رضاهم التام عن الدورات التدريبة التي تتيحها مكتبة الجامعة حول استخدام المصادر الإلكترونية وخاصة قواعد البيانات. وفي الجانب الآخر، أشارت نتائج الدراسة إلى امتعاض المبحوثين من ضعف سرعات الإنترنت والضغط العالي على الشبكة اللذان يعطلان استخدامهم للمصادر الإلكترونية.

١٢. **أما العبيدي (٢٠٢٣م)**[xix] فقد كان موضوع دراسته هو اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة طبرق في ليبيا نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته وجمع مادة هذه الدراسة من خلال توزيع استبيان على جميع أعضاء مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الكلية. وقد وجد الباحث كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بين أعضاء مجتمع الدراسة وكثرة استخدامهم لها في أعمالهم الأكاديمية، وأن من بين هذه المصادر محرك البحث قوقل والدوريات الإلكترونية والكتب الإلكترونية. كما أظهرت نتائج البحث حاجة البعض من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية إلى التدريب على استخدام المواقع العلمية والمصادر الإلكترونية.

ثانيًا: جامعة المجمعة

١. النشأة والتطور

أنشأت جامعة المجمعة بناءً على موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (رحمه الله) في الثالث من شهر رمضان من عام ١٤٣٠هـ الموافق للرابع والعشرين من شهر أغسطس من عام ٢٠٠٩م. وتضم الجامعة حالياً ثلاث عشرة كلية موزعة على عدد من المحافظات والمراكز، وهي محافظات المجمعة والزلفي والغاط ورماح ومركز حوطة سدير. وبهذا فهي تقدم خدماتها في منطقة جغرافية واسعة تغطي عدداً من المحافظات والمراكز والهجر مساهمةً بذلك في اكمال منظومة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية[xx]((.

ويبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة عند إعداد هذه الدراسة (١٥٢٠) عضو هيئة تدريس منهم ثمانمائة واثنان وعشرون عضواً من حملة شهادة الدكتوراه أو ما يعادلها. وتتفاوت الدرجات العلمية لهؤلاء الأعضاء ما بين أربعة وعشرون بدرجة أستاذ، و مائة وواحد وعشرون بدرجة أستاذ مشارك، وستمائة وسبعة وسبعون بدرجة أستاذ مساعد. كما تضم الهيئة المساعدة لأعضاء هيئة التدريس ستمائة وثمانية وتسعون محاضراً ومعيداً؛ منهم أربعمائة وسبعة عشر محاضراً، و مائتان وواحد وثمانون معيداً في جميع كليات وتخصصات الجامعة[xxi]((.

٢. البنية التحتية الرقمية وخدمات المعلومات في الجامعة:

وضعت جامعة المجمعة الخطط والبرامج التي تساعد في تحسين وتطوير البنية التحتية التقنية والمعلوماتية في الجامعة سعياً لتطوير الخدمات المتعلقة بهذه الجوانب. وفي هذا السياق وفرت عمادة تقنية المعلومات بالجامعة الدعم الفني والتقني اللازم لجميع قطاعات الجامعة ومنسوبيها. كما تسعى هذه العمادة إلى تذليل جميع العوائق التقنية لضمان رفع فاعلية الكادر الإداري والأكاديمي. وفي هذا الجانب تقوم العمادة بدعم برامج التعليم عن بعد، وتوفر بيئة افتراضية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز العمل الأكاديمي بكل سهولة ويسر. كما توفر الخدمات الإلكترونية التفاعلية الشاملة، مدعومة بأحدث التقنيات لتعزيز دور البحث العلمي في الجامعة، فضلاً عن القيام بأتمتة وتكامل جميع النظم والخدمات وتطوير قنوات التواصل البرمجية بين الجامعة ومختلف القطاعات الأخرى لتفعيل دور الجامعة في مشاريع الحكومة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية (xxii).

أما فيما يتعلق بالبنية التحتية المعلوماتية، فقد وفرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة المجمعة منذ عام ١٤٣٢هـ (برنامج الوعي المعلوماتي) Information Literacy Program (ILP)كأحد وسائل مساعدة منسوبي الجامعة في الوصول إلى مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة، ومن أماكنها المتعددة، وكيفية استخدام هذه المصادر ومهارات التعامل معها بكفاءة (xxiii). وهذا البرنامج يهدف إلى مساعدة منسوبي الجامعة في:

- إدراك أهمية المعلومات في حياتهم.
- التعرف على مصادر المعلومات بأنواعها وأشكالها المختلفة.
- إجادة مهارات البحث عن المعلومات والتعامل معها.
- التعرف على وممارسة أخلاقيات التعامل مع المعلومات والأمانة العلمية.
- التعرف على كيفية توثيق المعلومات من مصادرها التقليدية والإلكترونية [xxiv].

كما نظمت العمادة من خلال هذا البرنامج عددًا من الدورات المتخصصة التي كان من أهدافها مساعدة منسوبي الجامعة على:

١. استخدام قواعد البيانات الإلكترونية.
٢. استخدام المكتبة الرقمية السعودية.
٣. تعلم مهارات واستراتيجيات البحث في الإنترنت.
٤. التعرف على كيفية صياغة الاستشهادات المرجعية في البيئة الإلكترونية [xxv].

كما تشترك عمادة شؤون المكتبات في جميع قواعد البيانات التي تقدمها المكتبة الرقمية السعودية وتتيح استخدامها لجميع منسوبي الجامعة. ويرى الباحث أن هذا النشاطات من جانب عمادة شؤون المكتبات قد وفرت جانباً من الاحتياجات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم لإجراء البحوث والدراسات الفردية والمشتركة فضلاً عن دعم العملية التعليمية بكافة جوانبها.

ثالثًا: تحليل بيانات الدراسة

يعرض الباحث في الجزء التالي تحليلاً للبيانات التي قام بجمعها وتحليلها، وقد قام بترتيبها وفقاً لترتيب أسئلة الدراسة، وجاءت النتائج كالتالي:

١) الإجابة على السؤال الأول حول السمات الشخصية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة:

جدول رقم (١) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لبياناتهم الأولية

البيان		التكرار	%
الجنسية	سعودي	١٥٨	٤٥.٠
	غير سعودي	١٩٣	٥٥.٠
الجنس	أنثى	١١٥	٣٢.٨
	ذكر	٢٣٦	٦٧.٢
الدرجة العلمية	أستاذ	١٩	٥.٤
	أستاذ مساعد	١٥٢	٤٣.٣
	أستاذ مشارك	٨٥	٢٤.٢
	محاضر	٦٥	١٨.٥
	معيد	٣٠	٨.٥
التخصص	إنساني	٢٢٤	٦٣.٨
	صحي	٢٣	٦.٦
	علمي أو هندسي	١٠٤	٢٩.٦
الحرم الجامعي	محافظة الزلفي	٤٨	١٣.٧
	محافظة الغاط	٢٧	٧.٧
	محافظة المجمعة	٢١٨	٦٢.١
	محافظة رماح	٣١	٨.٨
	مركز الحوطة	٢٧	٧.٧
الإجمالي		٣٥١	١٠٠٪

يعرض الجدول رقم (١) البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة والتي تناولت الجنسية، والجنس، والدرجة العلمية، والتخصص، ومقر الحرم الجامعي، ويتضح منه أن نسبة غير السعوديين من عينة الدراسة بلغت ٥٥٪، وهي تفوق نسبة السعوديين التي كانت ٤٥٪، كما أن عينة الدراسة قد شملت الجنسيين ولكن بنسب متفاوتة حيث بلغت نسبة الذكور ٦٧.٢٪ من عينة الدراسة، في حين كانت نسبة الإناث ٣٢.٨٪. كما

تنوعت الدرجات العلمية بين أفراد العينة وغلب عليها درجة الأستاذ المساعد التي بلغت نسبتها ٤٣.٣٪، في حين بلغت نسبة درجة الأستاذ المشارك ٢٤.٢٪، والمحاضر ١٨.٥٪، والمعيد ٨.٥٪، وأخيراً الأستاذ ٥.٤٪، وهو ما يظهر أن عينة الدراسة شملت جميع الدرجات العلمية الموجودة في الجامعة.

ويظهر أيضاً من الجدول الأول أن أكثر المستجيبين من عينة الدراسة كانوا من التخصصات الإنسانية بنسبة ٦٣.٨٪، بينما كانت نسبة التخصصات العلمية أو الهندسية ٢٩.٦٪، في حين بلغت نسبة التخصصات الصحية ٦.٦٪. كما تنوع مقر الحرم الجامعي لعينة الدراسة حيث كانت النسبة الأكبر من محافظة المجمعة بنسبة ٦٢.١٪ وهي نسبة طبيعية كونها المقر الرئيس للجامعة، في حين بلغت نسبة محافظة الزلفي ١٣.٧٪، ومحافظة رماح ٨.٨ وأخيراً الغاط والحوطة ٧.٧٪ لكل منهما.

٢) <u>الإجابة على السؤال الثاني حول مستوى مهارة استخدام الحاسب الآلي لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة</u>

تعد مهارة استخدام الحاسب الآلي من أساسات العملية التعليمية والبحثية في العصر الحديث، ولهذا فقد تناولت الدراسة هذا الجانب بين أفراد عينة الدراسة. ويظهر في الجدول التالي (٢) تقييم لواقع هذه المهارة لدى المشاركين في الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لمهارتهم في استخدام الحاسب الآلي

درجة مهارات استخدام الحاسب الآلي	التكرارات	النسبة المئوية
عالية	٢٢٠	٦٢.٧
متوسطة	١٢١	٣٤.٥
ضعيفة	١٠	٢.٨
المجموع	٣٥١	١٠٠.٠

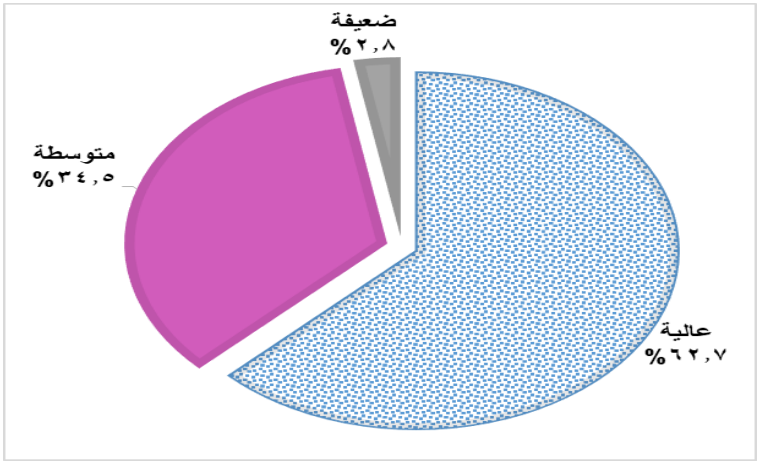

شكل رقم (١) التوزيع النسبي للمشاركين في الدراسة وفقاً لمهارتهم في استخدام الحاسب الآلي

يتبين من الجدول رقم (٢) والشكل رقم (١) أن من يمتلكون مهارات (عالية) في استخدام الحاسب الآلي من المشاركين بالدراسة بلغوا (٢٢٠) فردًا من أفراد العينة بنسبة بلغت (٦٢.٧٪)، ويأتي في المرتبة الثانية عدد (١٢١) مشاركاً يمتلكون مهارات (متوسطة) بنسبة بلغت (٣٤.٥%) من أفراد عينة الدراسة، في حين أن نسبة قليلة هم من قيموا مهاراتهم بالضعف في الحاسب الآلي وبلغوا (١٠) أفراد بنسبة (٢.٨٪) من عينة الدراسة. وهذه النسب المتعلقة بمهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الحاسب الآلي تؤثر بشكل مباشر على الهدف الأساس من هذه الدراسة؛ حيث أن ضعف مهارات استخدام الحاسب التي يمتلكها عضو هيئة التدريس سوف تكون عائقًا أمام استخدامه للإنترنت، ومن ثم الإفادة من خدماتها المتاحة، وتقنياتها الحديثة.

٣) الإجابة على السؤال الثالث حول مدى استخدام شبكة الإنترنت ومعدل الاستخدام وأهم الخدمات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة

أولاً: مدى استخدام شبكة الإنترنت

في سؤال لعينة الدراسة حول مدى "استخدام شبكة الإنترنت" لديهم أجاب الجميع بأنهم يستخدمون شبكة الإنترنت، ومرد ذلك إلى ما يشهده عصرنا الحاضر من تطور كبير في تطبيقات الإنترنت وانتشار الهواتف النقالة المتصلة بالإنترنت وارتباط الكثير من جوانب الحياة اليومية بها. كما يجب ألا نغفل عن التطور الكبير الذي يشهده التعليم الجامعي والبحث العلمي من خلال توظيف التعليم عن بعد والمنصات الإلكترونية

وشبكات المعلومات الرقمية التي كان لها كبير الأثر في النتيجة الحالية. وقد جاءت نتائج آراء عينة الدراسة عناصر الاستخدام كما يلي:

ثانياً: معدل استخدام شبكة للإنترنت

جدول رقم (٣) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لمعدلات استخدامهم للإنترنت

مدى الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية
بمعدل ساعة يومياً	٣٣	٩.٤
بمعدل من ٢-٥ ساعات يومياً	١٦٢	٤٦.٢
بمعدل من ٥-٧ ساعات يومياً	٨٤	٢٣.٩
بمعدل أكثر من سبع ساعات يومياً	٧٢	٢٠.٥
المجموع	٣٥١	١٠٠.٠

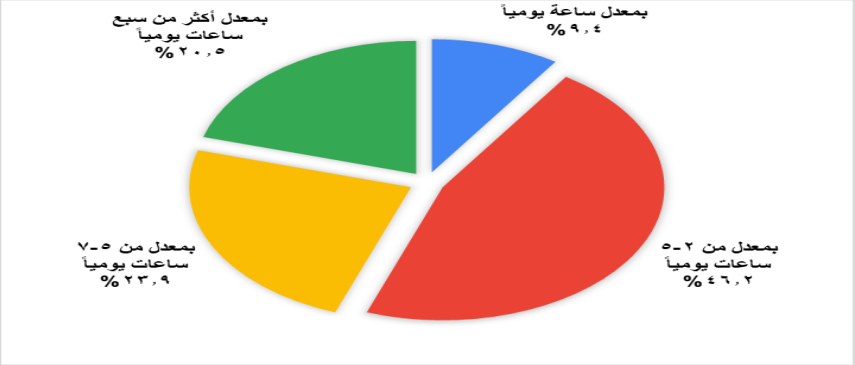

شكل رقم (٢) التوزيع النسبي للمشاركين في الدراسة وفقاً لمعدلات استخدام الإنترنت

يتضح من الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٢) أن معدل الاستخدام الأكثر تكراراً بين أفراد عينة الدراسة هو ٢-٥ ساعات يومياً بنسبة ٤٦.٢٪ من عينة الدراسة، في حين جاءت نسبة ٢٣.٩٪ من عينة الدراسة بمعدل استخدام ٥-٧ ساعات يومياً، ويليها معدل أكثر من سبع ساعات يومياً بنسبة ٢٠.٥٪، في حين جاءت أقل نسبة للاستخدام هي بمعدل ساعة يومياً بنسبة ٩.٤٪ من عينة الدراسة. وهذه الأرقام تدل على اهتمام أفراد عينة الدراسة باستخدام الإنترنت بشكل دائم لخدمة مجالات حياتهم العلمية والتعليمية والعامة، كما تشير إلى قناعتهم بأهمية وضرورة الاستفادة من الإنترنت.

ثالثاً: أهم خدمات الإنترنت المستخدمة من قبل المشاركين عينة الدراسة:

يلخص الجدول التالي أهم خدمات الإنترنت المستخدمة من قبل أفراد عينة الدراسة مرتباً وفقاً للأكثر استخداماً بين الخدمات.

جدول رقم (٤) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأهم خدمات الإنترنت المستخدمة

الخدمة	التكرارات	%
البريد الإلكتروني	٣٤٥	٩٨.٣
البحث في محركات البحث	٣١١	٨٨.٦
مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات	٢٨٢	٨٠.٣
البحث في المكتبة الرقمية السعودية	٢٥٦	٧٢.٩
المواقع التعليمية	٢٣٨	٦٧.٨
تحميل البرمجيات	١٩٩	٥٦.٧
مواقع المجلات البحثية والباحث العلمي لجوجل	١٩٦	٥٥.٨
مواقع الأخبار المحلية والعالمية	١٥٠	٤٢.٧
مشاهدة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات)	٧٥	٢١.٤

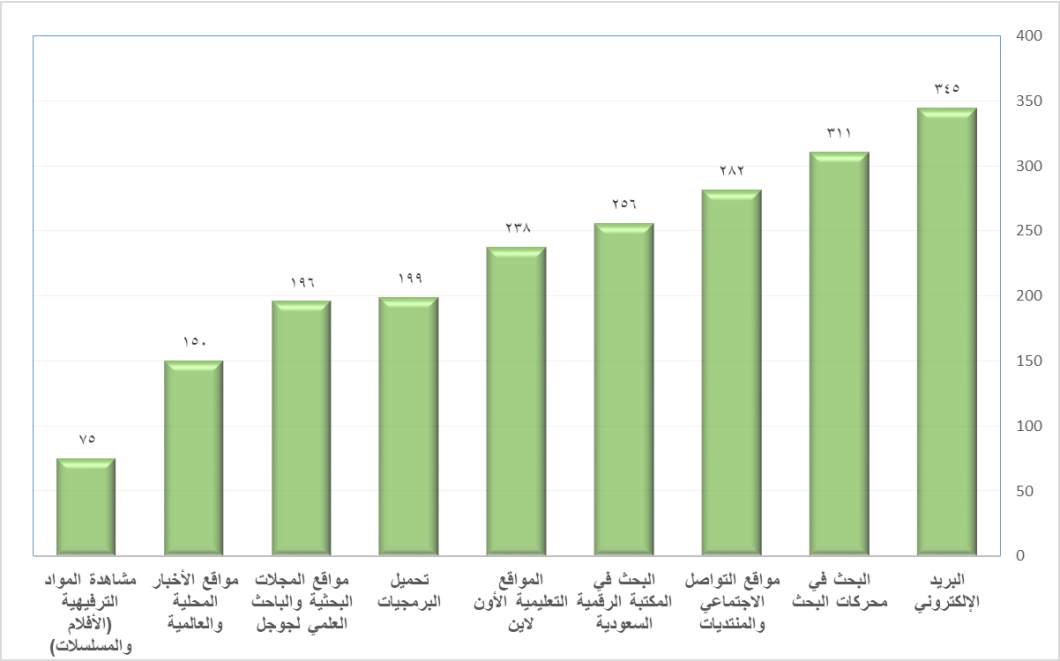

شكل رقم (٣) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأهم خدمات الإنترنت المستخدمة

يتبين من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٣) أن أهم الخدمات المستخدمة من قبل عينة الدراسة هي خدمة البريد الإلكتروني والتي يستخدمها ٩٨.٣٪ من أفراد عينة الدراسة، في حين جاء "البحث في محركات البحث" بنسبة ٨٨.٦٪ هو الخيار الثاني بين أفراد العينة، وجاء تالياً استخدام "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة ٨٠.٣٪، يلي ذلك " البحث في المكتبة الرقمية السعودية" بنسبة ٧٢.٩٪، في حين كانت نسبة استخدام المواقع التعليمية ٦٧.٨٪ بين أفراد العينة، وهناك نسبة ٥٦.٧٪ من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت لتحميل البرمجيات ، و٥٥.٨٪ يستخدمون مواقع المجلات البحثية والباحث العلمي لجوجل، و٤٢.٧٪ منهم يستخدمون الإنترنت لمعرفة الأخبار المحلية والعالمية، في حين كانت أقل نسبة وهي ٢١.٤٪ منهم كانوا يستخدمون الإنترنت لمشاهدة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات). ومما سبق يتبين مدى التنوع في توظيف واستخدام موارد الإنترنت ومصادرها بين أفراد عينة الدراسة، كما أنه دلالة على مدى ما وصلت إليه الإنترنت من أهمية لتصبح أداة رئيسة في الحياة الأكاديمية الجامعية وهو ما يظهر من ارتفاع نسب الاستخدام في البريد الإلكتروني والبحث في محركات البحث بالإضافة إلى البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومواقع التعليم الشبكية المباشرة.

٣) الإجابة على السؤال الرابع مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤثر على مكان الاتصال بشبكة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة وفقًا لبيانتهم الأولية.

يتضح من النتائج تنوع أماكن استخدام شبكة الإنترنت لدى عينة الدراسة، وقد جاءت الاستجابات محددة لأربع أماكن رئيسة هي (المكتب–البيت–المكتبة–الجوال)، وقد استخدم الباحث اختبار مربع كاي للتأكد من أن اختياراتهم لأماكن الاتصال وفقاً لبيانتهم الأولية كانت ذات دلالة إحصائية أو غير ذلك، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٥) توزيع المشاركين في الدراسة وفقاً لأكثر الأماكن التي يتم فيها الاتصال بشبكة الإنترنت ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أماكن الاستخام

البيان			أكثر الأماكن التي يتم فيها بالاتصال بالإنترنت				قيمة الدلالة
			المكتب (مكان العمل)	البيت	المكتبة	الجوال	
الجنسية	سعودي	ك	١٠	١٠٢	٠	٤٦	٠.٠٠٠
		%	٦.٣٪	٦٤.٦٪	٠.٠٪	٢٩.١٪	
	غير سعودي	ك	٣٠	١٢٦	٩	٢٨	
		%	١٥.٥٪	٦٥.٣٪	٤.٧٪	١٤.٥٪	
الجنس	ذكر	ك	٣٩	١٤٤	٧	٤٦	٠.٠٠٠
		%	١٦.٥٪	٦١.٠٪	٣.٠٪	١٩.٥٪	
	أنثى	ك	١	٨٤	٢	٢٨	
		%	٩.٠٪	٧٣.٠٪	١.٧٪	٢٤.٣٪	
درجة العلمية	معيد	ك	٠	١٥	٠	١٥	٠.٠٠٠
		%	٠.٠٪	٥٠.٠٪	٠.٠٪	٥٠.٠٪	
	محاضر	ك	٣	٥٤	٠	٨	
		%	٤.٦٪	٨٣.١٪	٠.٠٪	١٢.٣٪	
	ستاذ مساعد	ك	٢١	٨٤	٥	٤٢	
		%	١٣.٨٪	٥٥.٣٪	٣.٣٪	٢٧.٦٪	
	ستاذ مشارك	ك	١٠	٦٢	٤	٩	

		%	٪١١.٨	٪٧٢.٩	٪٤.٧	٪١٠.٦
	أستاذ	ك	٦	١٣	٠	٠
		%	٪٣١.٦	٪٦٨.٤	٪٠.٠	٪٠.٠
التخصص	إنساني	ك	٢٨	١٣٦	٩	٥١	٠.٠٠٠
		%	٪١٢.٥	٪٦٠.٧	٪٤.٠	٪٢٢.٨
	علمي أو هندسي	ك	٥	٧٦	٠	٢٣
		%	٪٤.٨	٪٧٣.١	٪٠.٠	٪٢٢.١
	صحي	ك	٧	١٦	٠	٠
		%	٪٣٠.٤	٪٦٩.٦	٪٠.٠	٪٠.٠
الإجمالي		ك	٤٠	٢٢٨	٩	٧٤	٠.٠٠٠
		%	٪١١.٤	٪٦٥.٠	٪٢.٦	٪٢١.١

يتبين من الجدول السابق أن قيم الدلالة لاختبار مربع كاي جاءت جميعها بقيم تكاد تكون صفرية أي أنها أقل من مستوى دلالة ٠.٠١، لذا فإن آراء عينة الدراسة حول أكثر الأماكن يتم فيها الاتصال بالإنترنت كانت ذات دلالة إحصائية للتوزيع وفقاً لبيانتهم الأولية، حيث أظهرت النتائج أن السعوديون من أفراد عينة الدراسة استخدموا الجوال أكثر من غير السعوديين، حيث أن نسبة ٢٩.١٪ من عينة الدراسة من السعوديين يستخدمون الجوال للاتصال بالإنترنت ويستخدمون البيت بنسبة ٦٤.٦٪، بينما أفراد عينة الدراسة من غير السعوديين فكانوا يستخدمون الإنترنت من البيت بنسبة ٦٥.٣٪، بينما ١٤.٥٪ منهم عن طريق الجوال.

كما يظهر من النتائج أن الإناث كان أكثر دخولهن على الإنترنت من البيت بنسبة ٧٣٪ منهن، في حين بلغت هذه النسبة لدى الذكور ٦١٪ من عينة الدراسة.

وفيما يخص أثر الدرجة العلمية على مكان الاستخدام، فقد كان أكثر استخدام المعيدين للإنترنت من البيت والجوال فقط وليس من المكتب أو المكتبة، في حين لم يستخدم حاملي درجة أستاذ المكتبة أو الجوال للدخول على الإنترنت بتاتاً؛ وكان جل استخدامهم من البيت بنسبة ٦٨.٤٪، ومن المكتب في العمل بنسبة ٣١.٦٪. كما يتضح أيضاً من الجدول أعلاه أن المتخصصين في المجالات الصحية لا يفضلون استخدام الإنترنت من المكتبة أو الجوال، وأكثر استخدامهم كان من البيت بنسبة ٦٩.٦٪، وبنسبة ٣٠.٤٠٪ من المكتب.

وفي العموم تبين من هذه النتائج أن أكثر الاستخدام لشبكة الإنترنت لمجمل عينة الدراسة كان من البيت بنسبة ٦٥٪، ومن الجوال بنسبة ٢١.١٪، ومن المكتب بنسبة ١١.٤٪، بينما نسبة ضعيفة وهي ٢.٦٪ يستخدمونها في المكتبة، وهذا يظهر أكثر لدى فئة الأستاذة المساعدين، وفي التخصصات الإنسانية أكثر من غيرها من التخصصات، كما ظهر ذلك جلياً بين الذكور أكثر من الإناث، وبين غير السعوديين أكثر من السعوديين.

٤) الإجابة على السؤال الخامس حول أهم أغراض الإفادة ودوافع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة

أولاً: الغرض من استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة:

يتضح من نتائج الدراسة تنوع الأغراض التي يستخدم لأجلها أعضاء عينة الدراسة الإنترنت. وقد رتب أفراد العينة أغراضهم المختلفة وفقًا لما يقومون به بالفعل، فمنهم من يستخدم الإنترنت في أغراض العمل البحثية أو الأكاديمية، أو الاثنين معًا، ومنهم من يستخدمها لأغراض شخصية لا تتعلق بالعمل. وقد رصدت أبرز هذه الأغراض من قبل المشاركين في الدراسة من خلال إتاحة اختيار أكثر من غرض واحد لكل مشارك.

جدول رقم (٦) الغرض من الإفادة من الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

الغرض من الإفادة من الإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
التدريس عبر الشبكة	٢٩٧	٨٤.٦
البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعاتي البحثية	٢٧١	٧٧.٢
التواصل في العمل	٢٧١	٧٧.٢
أغراض شخصية	٢٦٩	٧٦.٦
ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصي	٢٢٩	٦٥.٢
التفاعل والتواصل العلمي	٢٢٧	٦٤.٧
نشر البحوث العلمية	١٠٧	٣٠.٥

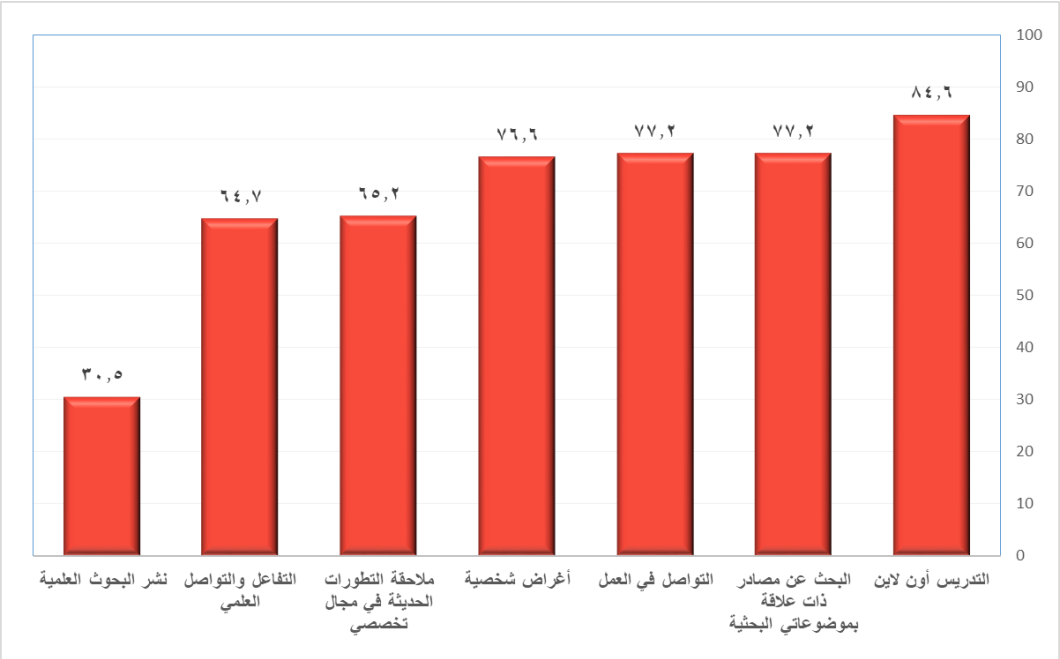

شكل رقم (٤) التوزيع النسبي للغرض من الإفادة من الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

يتبين من الجدول رقم (٦) والشكل رقم (٤) أن الغرض الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة لاستخدام الإنترنت هو التدريس عبر الشبكة بنسبة ٨٤.٦٪ من عينة الدراسة، في حين أن عملية البحث عن مصادر ذات علاقة بالأعمال البحثية جاءت بنسبة تأييد ٧٧.٢٪ من عينة الدراسة متساوية مع غرض التواصل في العمل والذي حظي بنفس نسبة التأييد، في حين جاء غرض استخدام الإنترنت للأغراض الشخصية بنسبة كبيرة بلغت ٧٦.٦٪. كما أوضح ٦٥.٩٪ من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لغرض ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم، بينما ٦٤.٧٪ منهم كان غرضهم التفاعل والتواصل العلمي. أما نشر البحوث العلمية فقد كان أقل الأغراض التي استخدم أفراد عينة الدراسة الإنترنت لأجله بنسبة بلغت ٣٠.٥٪ من عينة الدراسة.

ثانياً: دوافع الاستخدام لشبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة:

أبرزت نتائج الدراسة دوافع عدة لاستخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكة الإنترنت؛ فمنهم من يرى أنها تختصر الوقت والجهد والتكاليف، بينما يرى آخرون أنها متنوعة في مصادر معلوماتها، فضلاً عن أنها تتيح تحديث المعلومات بطريقة أسرع، بينما يرجع البعض دوافعهم إلى دقة ومصداقية المعلومات فيها. وقد رصد الباحث

نتائج الاستجابات حول هذه الدوافع من قبل المشاركين في الدراسة، وأتاح لأفراد عينة الدراسة اختيار أكثر من إجابة في هذا الجانب بسبب احتمالية تعدد الدوافع لدى الشخص الواحد.

جدول رقم (٧) دوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

أهم دوافع الاستخدام لشبكة الإنترنت	التكرارات	النسبة المئوية
اختصار الوقت والجهد والتكاليف	٣١٨	٩٠.٦
تنوع مصادر المعلومات	٢٩٥	٨٤.٠
حداثة المعلومات	٢٩٠	٨٢.٦
دقة ومصداقية المعلومات	٦٦	١٨.٨

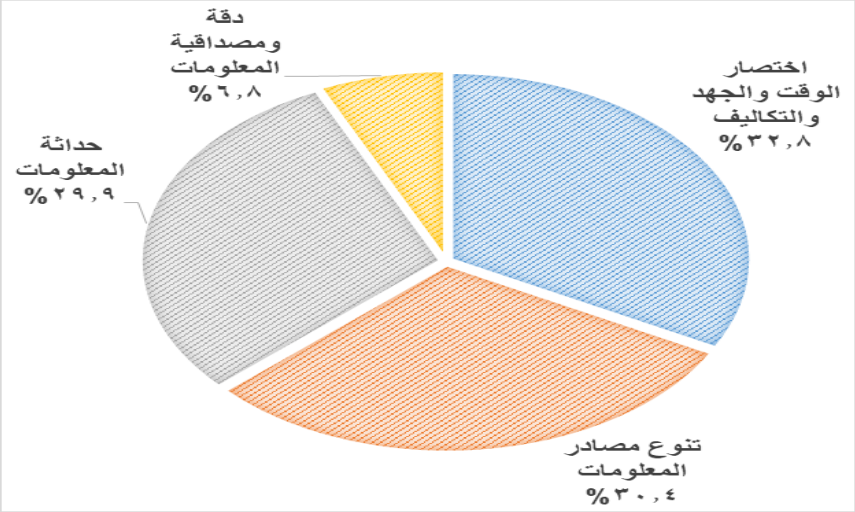

شكل رقم (٥) التوزيع النسبي لدوافع استخدام شبكة الإنترنت لدى المشاركين في الدراسة

يتبين من الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٥) أن أكثر دوافع استخدام الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة هو أنها تقوم باختصار الوقت والجهد والتكاليف وهو ما ذكره ٩٠.٦٪ منهم، في حين أن ٨٤٪ من العينة بينوا أن تنوع مصادر المعلومات كان من بين دوافعهم لاستخدمها، وبنسبة قريبة من ذلك كانت حداثة المعلومات بنسبة ٨٢.٦٪ من عينة الدراسة. وفي الجانب الآخر كانت دقة ومصداقية المعلومات على الإنترنت سبباً غير مؤثر لدى أغلب أفراد عينة الدراسة حيث أشار ١٨.٨٪ فقط من أفراد العينة أنه أحد الأسباب وراء

استخدامهم للإنترنت. وهذا قد يطرح تساؤلاً حول مدى موثوقية كثير من المعلومات على الشبكة خاصة وأن هذا الشعور كان بين مجتمع علمي جل عمله هو السعي للحصول على المعلومة وإنجاز الأبحاث العلمية.

٥) الإجابة على السؤال السادس حول الصعوبات والتحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة عند استخدامهم لشبكة الإنترنت

أورد أعضاء عينة الدراسة عدداً من الصعوبات والتحديات البشرية والتقنية والمادية التي تحول دون الاستفادة المثلى من الإنترنت. وفي الجدول التالي توضيح لاهم هذه الصعوبات والتحديات التي ذكرها أعضاء العينة.

جدول رقم (٨) الصعوبات والتحديات التي يتم مواجهتها عند استخدام شبكة الإنترنت

الصعوبات	التكرارات	%
بطء الاتصال بشبكة الإنترنت	٢٣٧	٦٧.٥
عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة (جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول)	١٥٢	٤٣.٣
صعوبات الحاجز اللغوي	٧٧	٢١.٩
الانقطاع الكثير الشبكة	٥٨	١٦.٥
ندرة محركات البحث العربية	٤٩	١٤.٠
عدم توفر شبكة إنترنت لاسلكية داخل الجامعة	٤٣	١٢.٣
عدم المعرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية	٢٨	٨.٠
عدم توفر التدريب المناسب من قبل الجامعة للتعامل مع شبكة الإنترنت	١٥	٤.٣

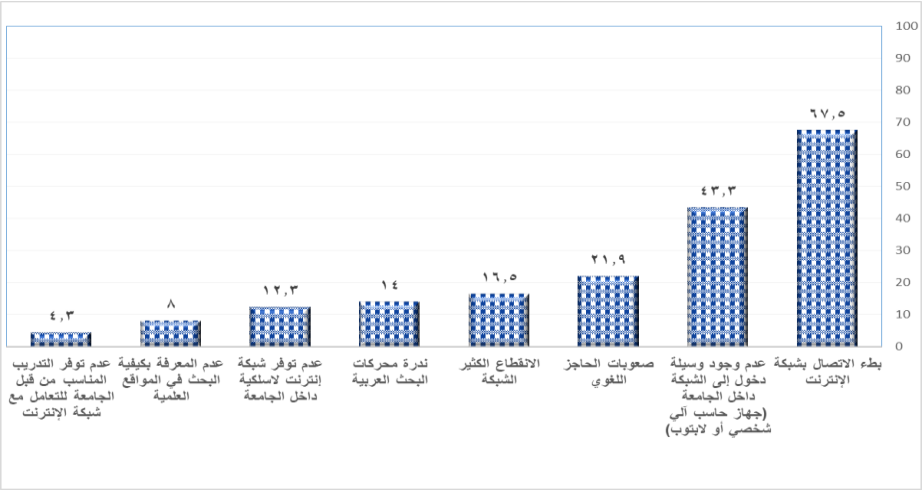

شكل رقم (٦) التوزيع النسبي للصعوبات والتحديات التي يتم مواجهتها عند استخدام شبكة الإنترنت

يتبين من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٦) أن أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند استخدام شبكة الإنترنت هو "بطء الاتصال بالشبكة"، حيث ذكرها نسبة ٦٧.٥٪ من عينة الدراسة. بينما قابل أفراد العينة تحد ثان وهو: "عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة (جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول)" والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٣٪ من عينة الدراسة، وهو ما يوحي بأن نسبة تكاد تقترب من النصف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ليس لديهم أجهزة حاسب آلي مكتبية ولا محمولة داخل الجامعة.

وفي جانب آخر بينت النتائج أن ٢١.٩٪ من عينة الدراسة يواجهون صعوبات في التعامل مع الإنترنت بسبب مشكلة اللغة والحاجز اللغوي. وقد يكون مرد هذه النسبة هو اعتماد كثير من التخصصات الإنسانية على اللغة العربية في الأساس؛ ولكن هذا لا يغفل أهمية تطوير مهارة اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في جميع التخصصات حتى يكونوا أكثر اطلاعاً على مصادر المعلومات المتاحة باللغات الأخرى خصوصاً باللغة الإنجليزية. كما توافقت هذه النسبة مع ما ذكره جزء من أفراد عينة الدراسة بلغت نسبتهم ١٤٪ من أنهم يعانون من ندرة محركات البحث العربية، ومن المتعارف عليه أن التخصصات الإنسانية تعتمد على بحوث ومصادر معلومات عربية في المقام الأول لذا يجد أعضاء هيئة التدريس ندرة فيها مقارنة بالمصادر باللغة الإنجليزية. وجاءت بعض الصعوبات الفنية والمادية الأخرى بنسب متفاوتة بين أفراد عينة الدراسة مثل انقطاع شبكة الإنترنت والتي كانت نسبتها ١٦.٥٪ من عينة الدراسة، وعدم توفر شبكة إنترنت لاسلكي داخل الجامعة والتي ذكرها ١٢.٣٪ من عينة الدراسة، وهي خلاف واقع الجامعة التي تتيح ذلك، وقد يكون مرد ذلك إلى جهل البعض بوجود هذه الخدمة.

وجاءت المعوقات البشرية والخاصة بالتدريب والتأهيل بنسب ضعيفة إلى حداً ما؛ حيث ذكر ٨٪ من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يعرفون كيفية البحث في المواقع العلمية، بينما أشار ٤.٣٪ من أفراد العينة أنه لا يوجد تدريب مناسب من قبل الجامعة للتعامل مع شبكة الإنترنت. وهذا الضعف في هاتين النسبتين يمكن تفسيره بأن أغلب أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لديهم معرفة جيدة بالتعامل مع الشبكة والبحث في المواقع العلمية، كما يستخلص منه أن على الجامعة أن تقوم بتكثيف التدريب والتأهيل العلمي الصحيح للتعامل مع شبكة الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من الوصول إلى ما يريدون من المعلومات لأغراضهم التعليمية والبحثية بطريقة سليمة وسريعة.

٦) الإجابة على السؤال السابع حول الإمكانات المادية ومنافذ الاتصال التي توفرها جامعة المجمعة لمساعدة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الحصول على الخدمات المعلوماتية من خلال الإنترنت

سبقت الإشارة في الجزء النظري من هذه الدراسة إلى أن جامعة المجمعة تعمل باستمرار على تحسين البنى التحتية في جميع المجالات التقنية والمعلوماتية المتاحة لمنسوبيها، ولتغطية هذا الجانب فقد وجه الباحث سؤالاً بعدد من الجوانب تستفسر عن مدى الإفادة مما توفره الجامعة من البني التحتية المعلوماتية للاستفادة من الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة. ويوضح الجدول التالي هذه الأسئلة والعبارات، والإجابات التي وردت عليها من أفراد العينة المشاركين في هذه الدراسة.

جدول رقم (٩) الإمكانيات المادية والبنية التحتية التي توفرها الجامعة للحصول على الخدمات المعلوماتية

الإمكانيات المادية والبنية التحتية	التكرارات	%
البوابة الإلكترونية للجامعة	٣٢٠	٩١.٢
بريد إلكتروني	٣١٦	٩٠.٠
برامج التعليم عن بعد	٢٨٠	٧٩.٨
قواعد المعلومات المتخصصة	٢٤٩	٧٠.٩
مواقع شخصية لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم	٢٤١	٦٨.٧
خدمات إدارية إلكترونية	٢٤٠	٦٨.٤
توفير نسخ مجانية من برامج الحاسب الآلي مختلفة الأغراض	٢٠٢	٥٧.٥
التدريب وتنمية المهارات التقنية	٢٠١	٥٧.٣
التخزين السحابي المؤسسي مثل (OneDrive)	١٣٠	٣٧.٠
توفير مساعد تقني لإدارة التعليم عن بعد	٤١	١١.٧

شكل رقم (٧) التوزيع النسبي للإمكانيات المادية والبنية التحتية التي توفرها الجامعة للحصول على الخدمات المعلوماتية

يبين الجدول رقم (٩) والشكل رقم (٧) أن البنية التحتية المعلوماتية التي وفرتها الجامعة لمنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم قد ساعدتهم في الاستفادة من الإنترنت لتنفيذ نشاطاتهم العلمية والبحثية، حيث أشار نسبة (٩١.٢٪) من عينة الدراسة أن الجامعة توفر بوابة إلكترونية يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه لهم من معلومات وأخبار وفعاليات وغير ذلك. وكذلك أجاب (٩٠٪) من العينة بأن الجامعة توفر بريد إلكتروني يتم الاستفادة منه في الأغراض العلمية والتدريسية بالجامعة. أما منصات وبرامج التعليم الإلكتروني فقد كان الاعتماد عليها جيداً إلى حد ما بنسبة بلغت (٧٩.٨٪) من إجابات عينة الدراسة، وهي نسبة جيدة لكنها تحتاج إلى إعادة تقييم من القائمين على الجامعة لرفعها وتذليل الصعوبات التي قد تحد من الاستفادة منها. كما أشار ٧٠.٩٪ من أفراد عينة الدراسة إلى أن الجامعة توفر لهم قواعد معلومات متخصصة وهذا يعكس دور الجامعة في توفير قواعد معلومات متخصصة لمنسوبيها من خلال المكتبة الرقمية السعودية. أما فيما يتعلق بدعم أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على التواصل العلمي من نظرائهم في المؤسسات التعليمية والبحثية الأخرى ومع طلابهم فقد أشار ٦٨.٤٪ منهم أن الجامعة توفر خدمة إنشاء المواقع الشخصية كأداة مساعدة في هذا الجانب. وتظهر هذه النسبة أن جزءاً من أفراد عينة الدراسة لم يستفيدوا من هذه الخدمة، في حين أنها موجودة فعلياً بدليل إدراك نسبة كبيرة من عينة الدراسة

لوجودها واستثمارهم لها، ولكن البعض قد يحتاج إلى مزيد من التدريب أو الإشعار بوجودها والتسويق لها ليتمكن من الاستفادة من هذه الخدمة.

كما أشار عدد من أفراد عينة الدراسة إلى أن الجامعة توفر لهم نسخ مجانية من برامج الحاسب الآلي في مختلف الأغراض، كما توفر التدريب وتنمية المهارات التقنية بنسبة فاقت ٥٧٪ في الجانبين. وقد تعكس هذه النسبة عدم استفادة البعض من أعضاء هيئة التدريس من نوعية البرامج التي تتيحها الجامعة لهم؛ أو بعبارة أخرى أن بعضهم لا يجدون البرامج التي يحتاجوها في تخصصاتهم. كما قد تشير هذه الإجابة إلى نقص في نوعية التدريب والمهارات التقنية التي تقدمها الجامعة لأعضاء هيئة التدريس بحيث لم يستفد منها عدد يقارب نصف أعضاء هيئة التدريس.

أما فيما يتعلق بخدمة التخزين السحابي فقد أشارت نسبة ٣٧٪ من عينة الدراسة أنهم يستفيدون من هذه الخدمة التي تتيحها الجامعة لهم، وقد يعود سبب قلة مستخدمي هذه الخدمة إلى كونها من الخدمات التي لا يقبل على استخدامها إلا من يحتاجها فعلياً، بالإضافة إلى أن البعض قد يتخوف من وضع بياناته أو ملفاته على التخزين السحابي ويفضل تخزينها على وسائط خاصة به.

كما أشارت نسبة بلغت ١١.٧٪ من عينة الدراسة بأن الجامعة توفر مساعدة تقنية لإدارة التعليم عن بعد، وهذه النسبة ضعيفة وقد تشير إلى وجود قصور في الدعم التقني والفني لأعضاء هيئة التدريس أثناء إدارة التعليم الإلكتروني، وقد يرجع انخفاض هذه النسبة للمعرفة الجيدة لأعضاء هيئة التدريس بالتعامل مع تقنيات التعليم الإلكتروني وعدم احتياجهم إلى مساعدة تقنية.

٧) الإجابة على السؤال الثامن حول مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستويات رضى أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم عن الإفادة من الإنترنت وفقًا لبيانتهم الأولية.

عند سؤال أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة عن مدى رضاهم عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات وفقاً لأربع مستويات للتقييم (غير راضي–لا أدري–راضي–راضي تماماً)، استخدمت الدراسة اختبار مربع كاي للتعرف على مدى تأثر مستويات الرضا لديهم ببيانتهم الأولية وجاءت النتائج في العرض التالي.

جدول رقم (١٠) توزيع مستويات الرضا للمشاركين في الدراسة وفقاً اختبار مربع كاي

البيان			مدى الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات				قيمة الدلالة
			غير راضي	لا أدري	راضي	راضي تماماً	
الجنسية	سعودي	ك	٦	٧	٧٢	٧٣	٠.٠٨
		%	٣.٨٠٪	٤.٤٣٪	٤٥.٥٧٪	٤٦.٢٠٪	
	غير سعودي	ك	٣	٢	١٠٣	٨٥	
		%	١.٥٥٪	١.٠٤٪	٥٣.٣٧٪	٤٤.٠٤٪	
الجنس	ذكر	ك	٠	٤	١١٩	١١٣	٠.٠٠٠
		%	٠.٠٠٪	١.٦٩٪	٥٠.٤٢٪	٤٧.٨٨٪	
	أنثى	ك	٩	٥	٥٦	٤٥	
		%	٧.٨٣٪	٤.٣٥٪	٤٨.٧٠٪	٣٩.١٣٪	
الدرجة العلمية	معيد	ك	٤	٢	٨	١٦	٠.٠٠٠
		%	١٣.٣٣٪	٦.٦٧٪	٢٦.٦٧٪	٥٣.٣٣٪	
	محاضر	ك	٢	٣	١٤	٤٦	
		%	٣.٠٨٪	٤.٦٢٪	٢١.٥٤٪	٧٠.٧٧٪	
	أستاذ مساعد	ك	٣	٢	٩٣	٥٤	
		%	١.٩٧٪	١.٣٢٪	٦١.١٨٪	٣٥.٥٣٪	
	أستاذ مشارك	ك	٠	٢	٥٣	٣٠	
		%	٠.٠٠٪	٢.٣٥٪	٦٢.٣٥٪	٣٥.٢٩٪	
	أستاذ	ك	٠	٠	٧	١٢	
		%	٠.٠٠٪	٠.٠٠٪	٣٦.٨٤٪	٦٣.١٦٪	
التخصص	إنساني	ك	٧	٩	١٢١	٨٧	٠.٠٠٠
		%	٣.١٣٪	٤.٠٢٪	٥٤.٠٢٪	٣٨.٨٤٪	
	علمي أو هندسي	ك	٢	٠	٤٣	٥٩	
		%	١.٩٢٪	٠.٠٠٪	٤١.٣٥٪	٥٦.٧٣٪	
	صحي	ك	٠	٠	١١	١٢	
		%	٠.٠٠٪	٠.٠٠٪	٤٧.٨٣٪	٥٢.١٧٪	
الإجمالي		ك	٩	٩	٩	١٧٥	١٥٨
		%	٢.٦٪	٢.٥٦٪	٢.٥٦٪	٤٩.٨٦٪	٤٥.٠١٪

يبين الجدول رقم (١٠) أن قيم الدلالة لاختبار مربع كاي جاءت جميعها بقيم تكاد تكون صفرية أي أنها أقل من مستوى دلالة ٠.٠٠٥، ما عدا توزيع مستويات الرضا وفقاً للجنسية حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٠٠٨) وهي أكبر من (٠.٠٠٥)؛ أي أن مستويات الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات لم تتأثر بالجنسية، في حين جاءت باقي البيانات الأولية بمستويات ذات دلالة إحصائية مما يعني أن آراء عينة الدراسة حول مستويات الرضا حول استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات تأثرت ببعض البيانات الأولية لعينة الدراسة. فقد بلغت نسبة الذكور الراضين تماماً ٤٧.٨٪ من إجمالي الذكور في حين كانت نسبة الإناث ٣٩.١٣٪، بينما لم يعبر أي من عينة الدراسة الذكور عن عدم رضاهم، بينما جاءت إجابات ٧.٨٣٪ من الإناث بعدم الرضا. كما يتضح من الجدول أيضاً أن نسبة ٧٠.٧٧٪ من المحاضرين راضين تماماً، بينما نسبة ٣٥.٢٩٪ من أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك راضين تماماً، في حين هناك كانت نسبة ١٣.٣٣٪ من المعيدين غير راضين، ولم تظهر نسبة من عينة الدراسة من الأستاذ المشارك أو الأستاذ غير راضين، في حين أن نسبة ٥٦.٧٣٪ من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية أو الهندسية راضين تماماً، في حين كانت النسبة ٣٨.٨٤٪ في التخصصات الإنسانية، ولم يعبر أي من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الصحية عن عدم رضاهم عن استخدام الإنترنت.

٨) الإجابة على السؤال التاسع حول أهم المقترحات والتوصيات التي يقترحها أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة يمكن أن تسهم في تحسين الوضع الراهن، وتذليل العقبات، ورفع مستوى الاستخدام لشبكة الإنترنت.

كان من بين أسئلة الدراسة سؤال مفتوح موجه لأعضاء هيئة التدريس وذلك لمنحهم المساحة لإبداء آراءهم تجاه ما يمكن عمله لتحسين خدمات الإنترنت وآليات الاستفادة منها في الجامعة، وهذا من شأنه أن يزيد من استخدام الإنترنت، ويجعل استثمارها في الحصول على المعلومات والتواصل العلمي يظهر بشكل أفضل. وقد كان من أهم التوصيات والمقترحات التي ذكرها المشاركون في الدراسة ما يلي:

أولا: التدريب ومصادر المعلومات

١. إقامة دورات تدريبية تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية الإنترنت ومصادرها.

٢. زيادة عدد الدورات حول استخدام قواعد البيانات الإلكترونية والبحث في مصادر المعلومات الإلكترونية.

٣. توفير دورات تدريبية حول استخدام محركات البحث الجديدة.

ثانياً: سرعة الإنترنت والتقنية والدعم التقني

١. ضرورة زيادة سرعة الإنترنت.

٢. توفير مهندسي صيانة مقيمين في كل كلية لإجراء الصيانة اللازمة لحاسبات أعضاء هيئة التدريس في مكاتبهم وخدمتهم في الجوانب التقنية.

٣. إنشاء عدد من معامل الحاسب والإنترنت مجهزة بأحدث التجهيزات من طابعات وماسحات ضوئية وغيرها من الأدوات في كل كلية من كليات الجامعة.

٤. ضرورة أن تتبني الجامعة تنفيذ مشروعات تعريب البرامج غير العربية.

٥. ضمان استمرارية الاتصال السريع بالإنترنت بشكل دائم، والحرص على التعامل مع أفضل مزودي خدمات الإنترنت.

٦. تخفيف ضوابط ومحددات استخدام الإنترنت.

٧. توفير كتيبات إرشادية حول كيفية التعامل مع الإنترنت، وحل المشكلات التي تواجه المستفيدين عند استخدامها.

٨. توفير الدخول على الإنترنت بشكل مجاني لأعضاء هيئة التدريس في مقر الإسكان الجامعي الخاص بأعضاء هيئة التدريس.

٩. توفير وسائل طباعة وتخزين خارجية لأعضاء هيئة التدريس تمكنهم من تبادل المعلومات مع بعضهم البعض.

١٠. التحول إلى استخدام الألياف الضوئية (الفايبر) لتوفير خدمة الإنترنت في شبكة الجامعة لزيادة سرعة الاتصال.

١١. إنشاء مكتبة الكترونية خاصة بأبحاث أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في الجامعة يمكن للجميع الدخول عليها والاستفادة منها.

١٢. معالجة انقطاع الاتصال أثناء العمل خاصة في فروع الجامعة.

رابعاً: نتائج وتوصيات الدراسة:

بعد استعراض النتائج في القسم السابق يعرض الباحث هنا عدداً من التوصيات التي قد تساهم في زيادة جودة خدمات الإنترنت المقدمة في جامعة المجمعة، وفي القسم التالي استعراض لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ثم التوصيات التي استخلصها الباحث من نتائج الدراسة.

أ: النتائج

١. رصد الباحث تنوع المشاركين في الدراسة بين السعوديين وغير السعوديين حيث بلغت نسبة غير السعوديين ٥٥٪، في حين بلغت نسبة الذكور ٦٧.٢٪، وغلب على المشاركين درجة الأستاذ المساعد بنسبة ٤٣.٣٪، كما أن أكثر المستجيبين من عينة الدراسة كانوا من التخصصات الإنسانية بنسبة ٦٣.٨٪، وكانت النسبة الأكبر للمشاركة من محافظة المجمعة بنسبة ٦٢.١٪.

٢. تبين من نتائج الدراسة أن (٦٢.٧٪) من المشاركين لديهم مهارة عالية في استخدام الحاسب الآلي بينما (٣٤.٥%) لديهم مهارة متوسطة. كما أظهرت النتائج أن جميع المشاركين يستخدمون شبكة الإنترنت، وأن ٤٦.٢٪ من المشاركين يقومون باستخدام الإنترنت بمعدل ٢-٥ ساعات يومياً، وهو ما يؤكد على الاهتمام باستخدام الإنترنت بشكل دائم لخدمة المجالات العلمية والتعليمية المختلفة للمشاركين.

٣. أظهرت النتائج أن أهم الخدمات المستثمرة من قبل أفراد عينة الدراسة هي خدمة البريد الإلكتروني والتي يستخدمها ٩٨.٣٪ منهم، تليها خدمة البحث في محركات البحث بنسبة ٨٨.٦٪، في حين جاءت أقل نسبة وهي ٢١.٤٪ من المشاركين اللذين يستخدمون الإنترنت في متابعة المواد الترفيهية (الأفلام والمسلسلات)، وهي نتائج تظهر بجلاء أهمية الإنترنت وأنها أصبحت أداة رئيسة في الحياة الأكاديمية الجامعية وكان ذلك ظاهراً في ارتفاع نسب الاستخدام في البريد الإلكتروني والبحث في محركات البحث بالإضافة إلى البحث في المكتبة الرقمية السعودية ومواقع التعليم الإلكترونية الأخرى.

٤. تبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أماكن استخدام شبكة الإنترنت وبين جنسية المشاركين؛ حيث استخدم حاملو الجنسية السعودية الجوال أكثر من غيرهم من غير السعوديين، وكان استخدام الإناث للإنترنت من البيت (٧٣٪) أكثر من الذكور (٦١٪). كما بينت نتائج الدراسة أن المعيدين يستخدمون الإنترنت من البيت والجوال فقط وليس من المكتب أو المكتبة، في حين كان حاملي درجة أستاذ لا يستخدمون الإنترنت من المكتبة أو الجوال ويستخدمونها من البيت بنسبة ٦٨.٤٪. كما

أظهرت النتائج أن أكثر الاستخدام لشبكة الإنترنت بشكل عام كان من البيت بنسبة ٦٥٪ من المشاركين، يليه الاستخدام عبر الجوال بنسبة ٢١.١٪ من المشاركين، ومن المكتب بنسبة ١١.٤٪، بينما نسبة ضعيفة وهي ٢.٦٪ يستخدمونها في المكتبة.

٥.كما ظهر من النتائج أن الغرض الأكثر تكراراً بين عينة الدراسة لاستخدام شبكة الإنترنت هو التدريس عبر الشبكة بنسبة ٨٤.٦٪ من المشاركين، وهو أمر يمكن تفسيره بكثرة استثمار الشبكة للتدريس في الجامعات من بعد جائحة كورونا، في حين أن عملية البحث عن مصادر ذات علاقة بالأعمال البحثية جاءت بنسبة ٧٧.٢٪ من عينة الدراسة متساوية مع غرض التواصل في العمل والذي حظي بنفس النسبة، في حين حظي استخدام الإنترنت للأغراض الشخصية بنسبة كبيرة بلغت ٧٦.٦٪. كما أجاب ٦٥.٩٪ من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الإنترنت لغرض ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصاتهم، بينما ٦٤.٧٪ منهم كان غرضهم التفاعل والتواصل العلمي، وأخيراً جاء الاستخدام لغرض نشر البحوث العلمية بنسبة قليلة بلغت ٣٠.٥٪ من عينة الدراسة؛ وهو أمر يحتاج إلى مزيد من البحث والاستيضاح.

٦.كان من أكثر الدوافع لاستخدام شبكة الإنترنت بين أفراد عينة الدراسة هو أنها تختصر الوقت والجهد والتكاليف وهو ما أبداه ٩٠.٦٪ من المشاركين في الدراسة. بينما أشارت نسبة ضعيفة منهم أن دافعهم هو المصداقية والدقة في البيانات بنسبة ١٨.٨٪، وهو مؤشر على أن المعلومات على شبكة الإنترنت تحتاج إلى العمل على زيادة موثوقيتها ومصداقيتها أكثر لكي يزيد الاعتماد عليها خصوصاً في مجال البحث العلمي.

٧.من أهم الصعوبات والتحديات التي يواجهها أفراد عينة الدراسة عند استخدام شبكة الإنترنت "بطء الاتصال بالشبكة"، والذي ذكره ٦٧.٥٪ من أفراد العينة. كما كان التحدي الآخر هو "عدم وجود وسيلة دخول إلى الشبكة داخل الجامعة" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٣٪ من أفراد العينة، وهو ما قد يمكن تفسيره بأن نسبة تقترب من النصف من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لا يتوفر لهم جهاز حاسب آلي مكتبي أو محمول داخل الجامعة. هذا وقد كان الحاجز اللغوي أحد معوقات الاستخدام بنسبة بلغت ٢١.٩٪ من أفراد عينة الدراسة، وهي نسبة قد يكون سببها وجود نسبة من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية وهي بطبيعتها تخصصات تعتمد على اللغة العربية في الأساس، ولكن هذا لا

يغفل أهمية تطوير مهارة اللغة الإنجليزية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. أما المعوقات البشرية والخاصة بالتدريب والتأهيل فقد كانت نسبة التأثر بها ضعيفة؛ حيث ذكر ٨٪ من أفراد العينة عدم معرفتهم بكيفية البحث في المواقع العلمية، و٤.٣٪ بينوا أنه لا يوجد تدريب مناسب من قبل الجامعة حول التعامل مع شبكة الإنترنت.

٨. أشارت نتائج الدراسة أن (٩١.٢٪) من المشاركين يرون أن الجامعة توفر بوابة إلكترونية جيدة يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه لهم من معلومات وأخبار وفعاليات. كما أشار (٩٠٪) من أفراد العينة إلى أن الجامعة لديها خدمة البريد الإلكتروني وأنهم يستفيدون منها في الأغراض العلمية والتدريسية، كما أنها توفر منصات وبرامج التعليم الإلكتروني بنسبة (٧٩.٨٪) من المشاركين.

٩. كما أظهرت النتائج وجود ضعف إلى حد ما في الاستفادة من خدمات النسخ المجانية من برامج الحاسب الآلي للأغراض المختلفة أو توفر التدريب وتنمية المهارات التقنية واللذان بلغت نسبتهما أكثر قليلاً من ٥٧٪ من المشاركين. وحول خدمة التخزين السحابي فقد ذكر ٣٧٪ من المشاركين أنهم يستخدمونها ويستفيدون مما تقدمه الجامعة في هذا الشأن.

١٠. لم تتأثر مستويات الرضا عن استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات بجنسية المشاركين، في حين تأثرت بالجنس والدرجة العلمية والتخصص، حيث أظهرت النتائج نسبة الذكور الراضين تماماً ٤٧.٨٪ من إجمالي الذكور، في حين كانت نسبة الإناث ٣٩.١٣٪، بينما لم يعبر أي من أفراد عينة الدراسة الذكور عن عدم رضاهم؛ جاءت نسبة عدم الرضا بين الإناث بنسبة ٧.٨٣ من أفراد العينة. وفيما يتعلق بتأثير الدرجة العلمية على مستوى الرضا فقد بلغت نسبة الراضين تماماً بين المحاضرين ٧٠.٧٧٪، بينما كانت النسبة ٣٥.٢٩٪ بين أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ مشارك، في حين كانت نسبة ١٣.٣٣٪ من المعيدين غير راضين، ولم تظهر نسبة من عينة الدراسة من الأستاذة المشاركين أو الأستاذة غير راضين، في حين أن نسبة ٥٦.٧٣٪ من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية أو الهندسية راضين تماماً، كما كانت النسبة ٣٨.٨٤٪ في التخصصات الإنسانية، فيما لم يعبر أي من أعضاء هيئة التدريس من التخصصات الصحية عن عدم رضاهم.

ب: التوصيات

١. يحسن بعمادتي شؤون المكتبات وتقنية المعلومات في جامعة المجمعة العمل على توفير العدد الكافي من أجهزة الحاسب الآلي ومعداته لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم والخلوات المخصصة للاتصال بالإنترنت في مكتبة الجامعة وفي غيرها من الأماكن في الجامعة.

٢. يجب تفعيل دور الإنترنت في نشر البحوث العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بجامعة المجمعة، ودراسة عوائق استخدام الإنترنت في نشر هذه البحوث.

٣. العمل على زيادة تحفيز منسوبي جامعة المجمعة على استخدام قواعد البيانات الإلكترونية والبحث في الفهارس الإلكترونية لمكتبات الجامعة.

٤. ضرورة زيادة سرعة الاتصال بشبكة الإنترنت، وخاصة مع زيادة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين بالجامعة.

٥. ضرورة العمل على زيادة برامج التوعية المعلوماتية لتفادي صعوبة الوصول للمعلومات الملائمة على شبكة الإنترنت، ومساعدة أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم في التعرف على استراتيجيات البحث على الشبكة، وتنمية مهارتهم البحثية في البيئة الإلكترونية.

٦. أهمية وجود مهندس مقيم لصيانة الحاسبات في كل كلية أو زيادة العدد الحالي لإجراء الصيانة اللازمة لمنسوبي الكلية في أي وقت من أوقات العمل.

٧. ينبغي تفعيل الحاوية العلمية أو المستودع الرقمي المؤسسي لجامعة المجمعة، وذلك لتجمع فيه الأبحاث والدراسات والمشروعات العلمية للجامعة، والتي بدورها ستساهم في تبادل الفائدة والتفاعل العلمي مع الآخرين وإيجاد فرص مشروعات بحثية مشتركة على مستوى الأقسام والكليات في الجامعة.

٨.ضرورة العمل على تطوير برامج التوعية والتدريب على استخدام الإنترنت ومصادر المعلومات الإلكترونية وتحديد مسارات التطوير واتجاهاته من قبل عمادة شؤون المكتبات.

٩. يرى الباحث ضرورة إجراء دراسات مماثلة على طلاب جامعة المجمعة وموظفيها وكادرها الإداري حتى تتكامل الصورة وتكون عوناً للجهات المعنية في الجامعة للتخطيط المستقبلي ومواجهة المشكلات التي قد لا تظهر على السطح.

خامسًا: المراجع والهوامش:

[i]() ضيف الله، نسيمة. (٢٠١٧م). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*. الجزائر. جامعة الحاج لخضر. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

[ii]() الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١١). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*. مج. ٢٧ (ع. ١-٢) ص. ص. ٨٠٣-٨٣١.

iii() صابر، فاطمة عوض، و خفاجة، ميرفت علي. (٢٠٠٢م). أسس ومبادئ البحث العلمي. ط١. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع.

(iv) العساف، صالح بن حمد. (٢٠١٩م). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. ط٤. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

v() بدر، أحمد. (١٩٨٨م). مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات. الرياض: دار المريخ للنشر.

vi() جامعة المجمعة (٢٠٢٢م-أ). تقرير صادر عن عمادة الموارد البشرية. ذو الحجة ١٤٤٣ هـ (يونيو ٢٠٢٢م).

vii مجلس شؤون الجامعات (٢٠٢٠م). نظام الجامعات. الرياض: مجلس شؤون الجامعات. ١٤٤٢هـ.

(viii) Chu, H. (١٩٩٤). E-mail in scientific communication, in M.E. Williams (ed.), *Proceedings of 15th National Online Meeting*, New York: Learned Information, pp.٧٧–٨٦

(ix) Woods Tucker, T. (١٩٩٧). Assessing the impact of the Internet on a group of education faculty member: Qualitative study. *Unpublished Ph.D. Dissertation*. Columbus: Ohio State University.

x() عبدالله، نوال محمد. (١٩٩٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الانترنت. *مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر*، مج ١(ع١). ص.ص. ٨١ - ١٠٦. مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/٢٨٦٢٥

(xi) Allehaiba, Mohammed Mubarak (٢٠٠١). Faculty Adoption of Internet Technology in Saudi Arabian Universities. *Unpublished Dissertation*. Tallahassee: Florida State University.

(xii) الشرهان، جمال بن عبدالعزيز (٢٠٠٢م). دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في شبكة الإنترنت. *مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية*. مج ١٤ (ع٢). ص ص ٥٥١-٥٧٢- مسترجع من http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/١٢٣٥٣٨

(xiii) الدبيان، موضى بنت إبراهيم بن سليمان. (٢٠٠٣م). إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات. *رسالة ماجستير غير منشورة*. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(xiv)Al-Ansari, H. (٢٠٠٦). Internet use by the faculty members of Kuwait University. *The Electronic Library*. Vol. ٢٤ (No. ٦). pp. ٧٩١-٨٠٣ Available:. https://doi.org/١٠,١١٠٨/٠٢٦٤٠٤٧٠٦١٠٧١٤٢٢٤

xv() سيد، هبة عبدالله محمد. (٢٠١٣م). استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية في مجال العلوم والتكنولوجيا بجامعة القاهرة. *رسالة ماجستير غير منشورة*. حلوان: جامعة حلوان. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات.

xvi() ديشة، إبراهيم محمد على. (٢٠١٤م). إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية من الانترنت: دراسة ميدانية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*. طنطا: جامعة طنطا - كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق والمعلومات.

(xvii) Naik, Lokesha and Kumar, Kishore (٢٠١٩). Internet use Among Faculty and Students of College Libraries in Bangalore, India: A Study. *Library Philosophy and Practice (e-journal)*. Available: https://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/٢٢٣٥

xviii Rostami, C., Hosseini, E. and Saberi, M.K. (٢٠٢٢), Information-seeking behavior in the digital age: use by faculty members of the internet, scientific databases and social networks. *Information Discovery and Delivery*. Vol. ٥٠ (No. ١). pp. ٨٧-٩٨. Available: https://doi.org/١٠,١١٠٨/IDD-٠٢-٢٠٢٠-٠٠١٤

xix العبيدي، المبروك أبو بكر امجاور. (٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية. *مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية*. ع٦٠. ص.ص. ٢٣٩ - ٢٥٥.

مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/١٤١٠٢١٦

xx() جامعة المجمعة. تاريخ ونشأة الجامعة. شوهد في ١١/ ٥/ ٢٠٢٢م. متاح على الرابط:

www.https://m.mu.edu.sa/ar/content/التاريخ

xxi() جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-أ). مرجع سابق.

(xxii) جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م). التقرير السنوي لعمادة تقنية المعلومات. المجمعة: عمادة تقنية المعلومات. ١٤٤٣هـ.

xxiii() جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). عمادة شؤون المكتبات. برنامج الوعي المعلوماتي. شوهد في ١٠/ ٥/ ٢٠٢٢م. متاح على الرابط:

https://m.mu.edu.sa/arالعمادات/عمادة-شؤون-المكتبات/برنامج-الوعي-المعلوماتي–ilp/

xxiv() جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). مرجع سابق.

xxv() جامعة المجمعة. (٢٠٢٢م-ب). مرجع سابق.